خبر صحفي

الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر ومنظمة "رايب إن سي سي" تنظمان الطاولة المستديرة التاسعة للحكومات والهيئات الناظمة العربية

تعزيز التكامل الإقليمي في بنية الإنترنت وحوكمتها في الدول العربية

القاهرة – 10 ديسمبر 2025

استضاف الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع منظمة رايب إن سي سي (RIPE NCC)، الاجتماع السنوي التاسع للطاولة المستديرة للحكومات والهيئات الناظمة العربية، وذلك يوم الخميس 4 ديسمبر 2025، في فندق النيل ريتز كارلتون بالقاهرة، بمشاركة وفود حكومية رفيعة المستوى من عشرة دول عربية، شملت رؤساء ومديري الهيئات التنظيمية وجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة أفرينيك، سجل الإنترنت الإقليمي لأفريقيا.

انعقد الاجتماع هذا العام تحت شعار "تعزيز التكامل الإقليمي في البنية التحتية للإنترنت وحوكمتها"، حيث ركزت المناقشات على سبل تطوير منظومات الإنترنت والاتصالات في الدول العربية عبر تعزيز التعاون الإقليمي، وتوسيع شبكات الاتصال، وتبني المعايير الدولية المعنية بأمن التوجيه، إلى جانب مواكبة التحولات العالمية في مجالات حوكمة الإنترنت ومسارات "WSIS+20"والميثاق الرقمي العالمي.

افتتح سعادة **المهندس محمد شمروخ**، الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، أعمال الجلسة مؤكداً التزام مصر بدورها القيادي في تعزيز الاستقرار الرقمي في المنطقة، قائلاً: "إن استضافة مصر لهذا الاجتماع تأتي تعزيزاً لدورنا الإقليمي في حماية استقرار الإنترنت وتطوير سياساته. نحن نعمل معاً لبناء بنية تحتية رقمية قادرة على مواجهة التعقيدات الجيوسياسية وتلبية احتياجات التحول الرقمي. إن التكامل العربي في البنية الرقمية لم يعد خياراً، بل ضرورة لضمان استمرارية الخدمات وتطوير شبكات قوية ومرنة".

ومن جانبه، شدّد **السيد هانز بيتر هولن**، الرئيس التنفيذي لمنظمة RIPE NCC، على أهمية الشراكة التقنية مع الحكومات العربية، قائلاً: "لقد شهد هذا العام تقدماً ملحوظاً في نشر الاصدار السادس لبرتوكول الانترنت IPv6 وتعزيز أمن التوجيه في العالم العربي، ونحن ملتزمون بدعم الهيئات التنظيمية والحكومات ومجتمع الانترنت عبر بناء القدرات وتوفير بيانات قياس شفافة تساعد على التخطيط للمرحلة المقبلة. إن دورنا هو حماية أسس الإنترنت المفتوح، ودعم الحكومات في صياغة سياسات تستند إلى الأدلة وتحفظ سلامة العمليات التقنية العالمية".

كما أكد سعادة **الدكتور خالد والي**، مدير إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات بجامعة الدول العربية، أهمية دور العمل العربي المشترك: "إن تعزيز البنية التحتية الرقمية في العالم العربي يمثل أولوية قصوى، وقد أثمر التعاون مع RIPE NCC عن خطوات مهمة في دعم نشر IPv6 وتعزيز أمن الشبكات. نعمل اليوم على إدماج أدوات القياس في العمل العربي المشترك لتمكين صناع القرار من الاعتماد على بيانات دقيقة وشفافة. هذا الاجتماع خطوة جديدة في مسار بناء مستقبل رقمي عربي أكثر توازناً واستدامة".

وقدّم **عطوفة الدكتور نوح الشياب**، مفوض هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية، كلمة شدد فيها على قيمة الموقف العربي الموحد، قائلاً: "تظهر تجربة العام الماضي أن العمل العربي المشترك يحقق نتائج ملموسة، سواء في الانتقال إلى IPv6 أو في تعزيز أمن التوجيه. الأردن فخور بإسهامه إلى جانب مصر ولبنان في صياغة ورقة WSIS+20 الموحدة التي تم الأخذ بمعظمها، ما يعكس قوة الموقف العربي عندما نتحدث بصوت واحد".

أما **سعادة الدكتورة جيني الجميل**، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات في لبنان، فأشارت إلى أهمية المرحلة التنظيمية الجديدة في لبنان، مؤكدة: "يمر لبنان بمرحلة تنظيمية جديدة، ونعمل على إعادة تفعيل دور الهيئة وتطوير التعاون في ملفات

حيوية مثل IPv6 وأمن التوجيه ونقاط تبادل الإنترنت. إن تمثيل لبنان في مسار WSIS+20 يعكس التزامنا بدعم الموقف العربي الموحد وتعزيز حضور المنطقة في الحوكمة الرقمية العالمية".

وأكد **سعادة المهندس عبد الباسط سالم الباعور**، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية في ليبيا، أن بلاده تمضي قُدمًا في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاتصالات 2023–2027 وفق خطط مدروسة، قائلاً: "إن ليبيا تواصل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاتصالات 2023–2027، والتي يُعد تطوير البنية التحتية والانتقال التدريجي إلى عناوين الجيل السادس (IPv6) أحد أهدافها المحورية. ونمضي في هذا الإطار عبر تطوير شبكات الجيل القادم، وتعزيز منظومة القياسات الوطنية، وتوسيع التعاون مع RIPE NCC وAFRINIC لبناء بنية تحتية قادرة على مواكبة التطورات العالمية."

كما أشار **سعادة الدكتور الصادق جمال الدين**، مدير جهاز تنظيم الاتصالات والبريد في السودان، إلى أهمية الأمن الشبكي: "تحقيق الاستقرار الرقمي يبدأ ببناء شبكات قوية وآمنة وقادرة على حماية البيانات والخدمات الحيوية. هذه الطاولة تمثل منصة أساسية لتطوير رؤية مشتركة تعزز أمن التوجيه وترفع جاهزية البنية التحتية العربية".

وقد شدد **سعادة المهندس عبد الرحمن المرزوقي**، المدير العام بالإنابة لهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في الإمارات، على أهمية الابتكار قائلاً: "تبنّي التقنيات الحديثة وتطوير البنية الرقمية يفتحان آفاقاً واسعة لتعزيز التنافسية الإقليمية. إن المستقبل الرقمي العربي يتطلب عملاً جماعياً يستند إلى الابتكار وتطوير الكفاءات".

وأوضحت **سعادة المهندسة منال المزيد**، نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الكويتية: "لقد أثبتت التجربة العربية أن التكامل في تطوير البنية التحتية الرقمية هو الطريق الأمثل لتعزيز الاستدامة الرقمية. الكويت تواصل دعم نشر IPv6 وتعزيز أمن التوجيه وتطوير نقاط تبادل الإنترنت، إلى جانب الاستثمار في بناء القدرات والتعاون مع منظمة RIPE NCC في القياسات".

كما أكد **سعادة المهندس محمد عبد الله النعيمي**، مدير إدارة التكنولوجيا وأمن الشبكات بهيئة تنظيم الاتصالات البحرينية: "أمن التوجيه والبنية التحتية الرقمية يمثلان حجر الأساس لاستدامة الخدمات وثقة المستخدمين، وتعزيز هذا الأمن يتطلب تعاوناً عربياً واسعاً وتنسيقاً مستمراً بين الحكومات والقطاع التقني".

وفي مداخلتها، أوضحت **سعادة المهندسة مريم ال اسحاق**، مديرة البنى التحتية بهيئة تنظيم الاتصالات في قطر: "حققت قطر تقدماً لافتاً في نشرIPv6 ، ونعمل مع RIPE NCC على تعزيز منظومة القياسات داخل نقطة تبادل الإنترنت الوطني. الاستثمار في نقاط تبادل الإنترنت الإقليمية ضروري لخفض الاعتماد على المسارات الخارجية ورفع كفاءة الشبكات".

واكدت **السيدة وفاء دهماني**، ممثلة منظمة افرينيك AFRINIC بدء عودة المنظمة الى عملها الطبيعي وشكرت الدول العربية ومصر ومنظمة RIPE NCC على دعمهم لأفرينيك خلال الأعوام الماضية، مؤكدة بدء مرحلة جديدة من العمل والحوكمة وتعزيز التعاون مع جميع أصحاب المصلحة.

وتطرقت الجلسات المتخصصة للاجتماع إلى عدد من الملفات الحيوية، من بينها نشر الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت IPv6 كقاعدة للنمو والابتكار والاقتصاد الرقمي، وتعزيز أمن البنية التحتية للإنترنت عبر تطبيق معايير التوجيه الآمن للحد من الاختطافات والتسريبات، إضافة إلى دور مراكز تبادل الإنترنت في تحسين جودة الخدمة وتقليل الاعتماد على المسارات الخارجية.

كما ناقش المشاركون آخر المستجدات الإقليمية والدولية في مجال حوكمة الإنترنت، بما في ذلك التحضير لاستحقاقات WSIS+20وتجديد ولاية منتدى حوكمة الإنترنت (IGF) واستعراض نتائج الاجتماعات الدولية ذات الصلة، وشددت الوفود العربية على أهمية تنسيق المواقف العربية وتعزيز مشاركة الجهات التنظيمية في المحافل الدولية لضمان حضور عربي مؤثر في صياغة سياسات الفضاء الرقمي العالمي.

كما قدم خبراء منظمة رايب إن سي سي والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر عروضاً تقنية حول أحدث البيانات والاتجاهات المتعلقة بنشر IPv6 وأمن التوجيه والبنية التحتية المفتاحية للإنترنت، إلى جانب استعراض المبادرات التي نفذتها

المنظمة في عدد من الدول العربية خلال عام 2025، بما في ذلك برامج التدريب المتخصصة والشراكات مع الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لتعزيز المهارات الرقمية وقياسات الإنترنت ودعم التحول الرقمي المستدام.

وفي ختام أعمال الاجتماع، أكدت توصيات المشاركين على أهمية استمرار العمل العربي المشترك لتطوير بنية تحتية رقمية قوية وآمنة، ووضع سياسات تنظيمية قادرة على مواكبة التحديات التقنية والاقتصادية، وإطلاق مبادرات تعزز استضافة المحتوى المحلي، وزيادة الاعتماد على الربط الإقليمي بين الدول العربية، ودعم البرامج الفنية التي ترفع من جاهزية الهيئات التنظيمية للتعامل مع المستجدات العالمية، مؤكدين أن الطاولة المستديرة تمثل منصة محورية لتعزيز التعاون وبناء مستقبل رقمي أكثر شمولاً واستدامة للمنطقة العربية.

نبذة عن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات:(NTRA)

يُعد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات الجهة الرسمية المسؤولة عن تنظيم قطاع الاتصالات في جمهورية مصر العربية، حيث يعمل على ضمان جودة خدمات الاتصالات، وتعزيز المنافسة، وتنمية البنية التحتية الرقمية بما يدعم الاقتصاد الوطني ويسهم في تحقيق التحول الرقمي. كما يتولى الجهاز وضع الأطر التنظيمية والتشريعية التي تضمن التطور المستدام لقطاع الاتصالات، وتوفير بيئة تكنولوجية آمنة ومتقدمة تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات.

نبذة عن منظمة رايب إن سي سي:(RIPE NCC)

تُعد رايب إن سي سي منظمة تقنية غير ربحية، وهي السجل الإقليمي للإنترنت المعني بتوزيع وإدارة موارد الإنترنت في أوروبا والشرق الأوسط وأجزاء من آسيا الوسطى، وتشمل موارد الإنترنت أرقام بروتوكول الإنترنت (IPv4 و IPv6) وأرقام النظام الذاتي .(ASNs) وتوفر المنظمة خدمات فنية وبنى تحتية مفتاحية مثل أدوات القياس والبيانات المفتوحة، إضافة إلى برامج تدريب ودعم متخصصة للمجتمعات التقنية والحكومات والهيئات الناظمة، بهدف تعزيز بنية إنترنت آمنة، مستقرة، ومترابطة عالمياً.